الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

٦ مدير مؤسسة الأعلاف لـ«الوطن»: استلام ١٣ ألف طن شعير خلال أسبوع

٦ مدير هيئة الصادرات لـ«الوطن»: ٣٠ بالمئة نسبة زيادة الصادرات

٧ هل أصبح القطاع العام عبئاً على خزينة الدولة؟

٨ محافظ دمشق: زيادة الطاقة التشغيلية لباصات «النقل الداخلي»

الإثنين ٣ حزيران ٢٠٢٤ | الموافق ٢٦ ذو القعدة ١٤٤٥ هـ | العدد ٤٢٤٧ السنة الثامنة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | June 3, 2024 | No. 4247 | 18th year

أ. د. بثينة شعبان

قراءة في خطاب الرئيس شي

في افتتاحية أمام الاجتماع الوزاري العاشر لمنتدى التعاون الصيني العربي ألقى الرئيس الصيني شي جين بينغ كلمة جديرة بالتوقف المطوّل عندها وتناولها بالتحليل العميق واستقراء مؤشراتها المباشرة وغير المباشرة المستقاة من رؤاه ليس فقط للعلاقات الصينية العربية ولكن للعالم برمّته، وسيستفيد منها بشكل كبير هؤلاء الذين يحاولون جاهدين أن يفسّروا أحداث الإبادة الشنيعة في فلسطين والحرب في أوكرانيا.

في هذا الخطاب كما في خطاباته كلّها يقف الرئيس شي كرجل دولة وقائد سياسي عالمي يقرأ الماضي ويكشف أسراره ورسائله العميقة من أجل الاسترشاد به لقيادة سفينة الحاضر وسط عالم متلاطم الأمواج واختيار التوجّه السليم لمستقبل واعد للبشرية بأكملها، وفي هذا الإطار فقد رأى الرئيس شي أن الصداقة القائمة بين الصين والدول العربية والروابط القائمة بين الشعب الصيني والشعوب العربية تنبع من التبادلات الودية منذ قرون بعيدة عبر طريق الحرير القديم والنضال المشترك من أجل نيل الاستقلال الوطني، ومن التعاون المبني على الكسب المشترك في عملية البناء الوطني.

من هذا المنظور انطلق الرئيس شي ليفنّد أفضل السبل لبناء مستقبل مشترك للشعبين الصيني والعربي يحقق طموحاتهما ويجسّد تطلّعاتهما المشتركة ويفتح عهداً جديداً للعلاقات الصينية العربية، ومن أجل خلق مستقبل جميل للعالم أجمع، وفي هذا الإطار ومن أجل تحقيق هذه الأهداف النبيلة والصعبة في آن، فإن الاحترام المتبادل هو الوحيد الذي يمكن أن يحقق العيش المتناغم، وإن الإنصاف والعدالة هما أساس الأمن الدائم، كما أكد أن حلول القضايا الساخنة يجب أن تسهم في الحفاظ على الإنصاف والعدالة وتحقيق الأمن والأمان الدائمين على أساس احترام مقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة واحترام الخيارات المستقلة لشعوب العالم واحترام الواقع الموضوعي الذي تشكّل على مرّ التاريخ، وأن الأسس الثابتة لعالم أفضل تكمن في تحقيق المساواة والاحترام المتبادل والمنفعة المتبادلة والعيش المتناغم بين مختلف الحضارات على أسس السلام والتسامح.

أمّا الشرق الأوسط فقد قال الرئيس شي: إنه «منطقة تتمتع بإمكانات مهمة للتنمية إلا أن نيران الحرب لا تزال تشتعل فيها»، وبهذه العبارة الجزلة والمختصرة لخّص الرئيس شي المأساة التي حلّت بالأمة العربية منذ اكتشاف النفط والغاز في أراضيها ووقوعها تحت نير الاستعمار الغربي المعروف بتعطشه للحروب والإرهاب لنهب ثروات العرب، كما لخص أسباب شن الحروب الإرهابية والاحتلال والإبادة والتطهير العرقي التي مازالت مستعرة ضد أبناء هذه الأمة في أكثر من بلد وآخرها حرب الإبادة الصهيونية ضد الفلسطينيين مدعومة بالمال والسلاح والإعلام الغربيّ.

وهكذا فإن الرؤية التي وضعها الرئيس الصيني للعلاقات الصينية العربية وللعالم برمّته هي النقيض المباشر لكل ما يؤمن به الغرب وما عمل على تنفيذه في العالم العربي وآسيا وإفريقيا طوال قرون، فالدول الغربية الاستعمارية التي استعمرت دول الشرق الأوسط وآسيا وافريقيا لم ترَ في هذه البلدان سوى ثرواتها القابلة للسرقة والنهب والمفيدة لصناعاتهم وتقدم بلدانهم هم في الشمال، ولكنهم لم يروا شعوب هذه البلدان إلا من نظرة استشراقية اخترعوها هم وأسسوا لها في إعلامهم وكتبهم وتاريخهم وصدّروها لنا كي نؤمن برؤيتهم الدونية لنا وليس برؤيتنا لأنفسنا، ممزوجة بتضخيم قدراتهم وتفوقهم الذي أيضاً أسسوا له في تاريخهم وإعلامهم حتى أصبح كأنه حقيقة واقعة لا جدال فيها، وقد وصل هذا بهم إلى اختراع أسطورة «أرض بلا شعب» عن أرض فلسطين من أجل «شعب بلا أرض» هم الصهاينة، كي تكون الصهيونية هي قاعدتهم المتقدمة في قلب الوطن العربي تفتك به على أكثر من مستوى وتخترع الحروب والفتن كي يبقى الغرب قادراً على نهب ثرواته ومنع أبنائه من التطور والاستقلال الحقيقي، فلا مفردات في قاموسهم لما يتحدث به الرئيس شي من الاحترام المتبادل والمنافع المتبادلة والمصالح المشتركة والمستقبل المشترك، لأنهم منذ أن استعمروا واستوطنوا بلادنا ومنذ أن كانوا سادة تجار الرقيق عبر المحيط الأطلسي، رأوا أنفسهم أسياد العالم، وبقية أبناء الكون هم في تعريفهم أقلّ منهم ذكاءً وقدرة على التطور ومجرد خدم لمخططاتهم مشاريعهم، وقد توارثوا هذه النظرة الاستعلائية العنصرية لشعوب الأرض برمّتها ولجميع الدول؛ فإمّا أن يكون نظام الحكم في هذه الدول مؤمناً بتفوقهم وتابعا لهم وخادماً لمصالحهم حتى على حساب مصالح شعبه، وإمّا أنه سيكون عرضة للقتل والحروب والإبادة.

ولهذا فالغرب عبر تاريخه، والآن من خلال ربيبته الصهيونية، إمّا يقوم بزرع الفتن واختلاق الحروب الأهلية وتقسيم البلدان ودبّ النزاعات، وإمّا أنه يشن حرب إبادة كما يجري اليوم في فلسطين أو حرباً إرهابية كما حدث في سورية والعراق وليبيا والجزائر واليمن لمنع هذه الدول من استخدام ثرواتها وتحقيق التقدم والازدهار الذي تطمح إليه وتستحقه شعوبها.

إنّ حرب الإبادة التي شنّتها الصهيونية ضد الفلسطينيين في غزة وعموم فلسطين، قد برهنت أن الغرب لا يقيم وزناً لقوانين ومواثيق دولية ولا حتى لآراء شبابهم وشعوبهم، ولقد برهنت هذه الإبادة أن الإعلام الغربي متصهين وأن ما يقوم بالترويج له هو مجموعة من الأكاذيب التي تخدم مصالحهم وأن الديمقراطية كلمة جوفاء لا مرتسم حقيقياً لها في الواقع الغربي، وأن الأنظمة الغربية مستعدة لدعم أي إجرام ولقمع أي تحرك ضده للإبقاء على سلطة المال والسلاح والهيمنة على مقدّرات وضمير العالم.

ولعلّ هذا ليس مفاجئاً أن يفشل المحللون الغربيون في فهم جوهر ما تحدث به الرئيس شي وقراءة أبعاده الرؤية والمهمة لمصلحة البشرية جمعاء، بحيث إن تعليقاتهم وتفسيراتهم تدفع إلى الضحك والاستهزاء بالفعل وكأنك بطالب ابتدائي يقيّم سردية سياسية رؤوية عملاقة، فقد قال أحد صناع السياسة في الاتحاد الأوروبي: «إن الصين ترى في الصراع الدائر فرصة ذهبية لانتقاد المعايير المزدوجة للغرب على الساحة الدولية ولتدعو إلى نظام عالمي بديل»، ومصدر آخر قال: «لقد نصّبت الصين نفسها في تحالف مع العرب والجنوب الأوسع»، مع أن الرئيس شي لا يهمل أبدا الإشارة للمستقبل المشترك للبشرية، على حين أن كل ما يدعو له الرئيس الأميركي جو بايدن والقادة الغربيون هو أمن إسرائيل، ربيبتهم وأداتهم الإرهابية المتقدمة للفتنة والصراع والاحتلال والإبادة رغم اقترافها أبشع مجازر، بحق أبرياء، شهدها التاريخ الحديث. المطمئن في الأمر هو أنّ المنطق الغربي يبدو باهتاً وأجوف مقارنة بالمنطق القوي والمتجذّر والرؤوي وذي المصداقية للرئيس شي والذي أصبح مقنعاً حتى للشعوب الغربية وخاصة لأجيالها الشابة، الأمر الذي بدأ يقلق الحكومات الغربية وإمبراطوريتها الإعلامية.

بمسيّرات وعشرات الصواريخ حزب الله يوجع العدو شمال فلسطين

تل أبيب «تقبل» خطة بايدن لكن لا توقف الحرب!.. ومساعٍ لتهدئة طويلة مع لبنان

الوطن- وكالات

واصلت المقاومة الفلسطينية بمختلف أجنحتها العسكرية أمس تصديها البطولي لقوات الاحتلال الإسرائيلي في عدة محاور قتال بقطاع غزة، ولاسيما في مدينة رفح التي تشهد اشتباكات ضارية، لليوم الـ240 على التوالي.

المقاومة خاضت اشتباكات عنيفةً ضدّ قوات الاحتلال في محيط سوق الحلال وحي قشطة، جنوب مدينة رفح، وأشارت مصادر فلسطينية إلى أن الاشتباكات الضارية تدور من مسافة صفر عند دوار العودة في وسط المدينة، وبوابة صلاح الدين.

على الجبهة الشمالية، أشعل حزب الله، مواقع ومناطق العدو الإسرائيلي في شمال فلسطين المحتلة والجولان المحتل ونهاريا وعكا، بمسيّرات انقضاضية وصواريخ الكاتيوشا، واستهدفت رادار القبة الحديدية فيها وأماكن استقرار وتموضع ضباطها وجنودها وأصابت أهدافها بدقة، ما أدى إلى تدمير الرادار وتعطيله وإيقاع الضباط والجنود بين قتيل وجريح.

وأمام ضربات المقاومة والضغط الأميركي، أكد مساعد رئيس وزراء العدو بنيامين نتنياهو، أن تل أبيب قبلت اتفاقا إطارياً لإنهاء الحرب في غزة تدريجياً، والذي يدفع به الرئيس الأميركي جو بايدن حالياً، لكنه وصف الاتفاق بأنه معيب وبحاجة إلى مزيد من العمل.

وفي مقابلة مع صحيفة «صنداي تايمز» البريطانية، قال كبير مستشاري نتنياهو للسياسة الخارجية أوفير فولك: إن اقتراح بايدن هو «صفقة وافقنا عليها، إنها ليست اتفاقا جيدا، لكننا نريد بشدة إطلاق سراح الرهائن، جميعهم».

وفي وقت لاحق أمس نقلت هيئة البث الإسرائيلية بأن نتنياهو وعد شركاءه في الائتلاف بعدم وقف الحرب، وقدّر أن فرص التوصل إلى اتفاق منخفضة جدا، وقالت: إن نتنياهو أخبر الائتلاف أن بايدن لم يعرض الشروط الحقيقية التي وافقت عليها إسرائيل.

الإعلام الإسرائيلي كشف بأن الولايات المتحدة تسعى لإبرام اتفاق تهدئة بين لبنان وإسرائيل إذا نجحت في التوصل إلى اتفاق تهدئة وتبادل أسرى بين إسرائيل وحماس في قطاع غزة.

ونقل عن مسؤولين قولهم: إن جهود الوساطة الأميركية التي يقودها مدير المخابرات المركزية وليام بيرنز تنصب باتجاه تهدئة طويلة الأمد في غزة ولبنان.

بالمقابل وأمام محاولات البحث عن صيغ سياسية تحدد ماهية اليوم التالي للحرب قال مصدر فلسطيني مطلع لصحيفة «الشرق الأوسط» السعودية: إن إسرائيل هي التي تعرقل عودة السلطة الفلسطينية إلى معبر رفح، لأنها لا تريد للسلطة أن تعود أصلاً إلى قطاع غزة.

وأضاف المصدر: «حتى الآن لا يوجد اتفاق رغم الحراك الكبير بشأن المعبر، ونحن أبلغنا الجميع أننا مستعدون فورا لإدارة المعبر والمعابر الأخرى، وفق اتفاقية المعابر 2005».

المصدر قال: إن «إسرائيل تريد حكماً ذاتياً وإدارة مدنية وحراس أمن في قطاع غزة، ومرة تطرح العشائر، ومرة تقول قوات متعددة، وأخرى قوة فلسطينية مدربة، لكن هذا لن يكون والمسار واضح، انسحاب كامل وتسليم قطاع غزة للسلطة ضمن مسار يقود إلى الدولة الفلسطينية».

حزب الله يستهدف بالصواريخ المستوطنات شمال فلسطين المحتلة (عن الانترنت)

يبحث آليات تطبيق اتفاقيتي الأنهار والحفاظ على الأحواض المشتركة

وزير الطاقة والمياه اللبناني في دمشق اليوم

وكالات

يبدأ وزير الطاقة والمياه في حكومة تصريف الأعمال اللبنانية وليد فياض اليوم زيارة رسمية إلى دمشق تستمر يومين، يلتقي خلالها وزير الموارد المائية حسين مخلوف في اجتماع اللجنة اللبنانية– السورية المشتركة لقطاع المياه، حيث يجري البحث في المتابعات الدورية لآليات تطبيق اتفاقيتي نهر العاصي والنهر الكبير الجنوبي وسبل الحفاظ على بيئة الأحواض المشتركة.

الوكالة الوطنية للإعلام اللبنانية «وطنية» قالت أمس: «يزور وزير الطاقة والمياه وليد فياض يومي الإثنين والثلاثاء 3 و4 حزيران 2024 الجمهورية العربية السورية ويلتقي خلالها وزير الموارد المائية حسين مخلوف ويرأس معه بحضور الأمين العام للمجلس الأعلى السوري– اللبناني نصري خوري، اجتماع اللجنة اللبنانية– السورية المشتركة لقطاع المياه».

وأوضحت الوكالة أنه سيجري البحث في المتابعات الدورية لآليات تطبيق اتفاقيتي نهر العاصي والنهر الكبير الجنوبي وسبل الحفاظ على بيئة الأحواض المشتركة واستثمارها بطريقة مستدامة وعادلة، والتعاون في سبيل الحدّ من فيضان النهر الكبير على السهول الزراعية في عكار وأعباء النزوح وكيفية التعاون الوثيق مع الحكومة السورية بهذه المواضيع، بالإضافة إلى المشاريع المزمع إنشاؤها لناحية الصرف الصحي والري وسبل تمويلها بحضور خبراء ومستشارين في مجال الموارد المائية من كلا البلدين.

موقع «النشرة» اللبناني قال: إن فياض سيلتقي على هامش الزيارة الرسمية وزير النفط والثروة المعدنية فراس قدور، وكذلك وزير الكهرباء غسان الزامل للبحث في المواضيع ذات الاهتمام المشترك.

وسائل إعلام لبنانية ذكرت أن فياض سيترأس وفداً من كبار المستشارين والمديرين في وزارة الطاقة، منهم المدير العام للموارد المائية والكهربائية، ومدير المياه، ورئيس مصلحة الاستملاك والحقوق على المياه وسواهم.

الوزير اللبناني كان سبق وأعلن نيته زيارة سورية لمتابعة الملفات المتصلة بالأنهار، ووعد بتحسين وضع معمل البارد للطاقة الكهرمائية، وتنظيف مجرى النهر الكبير، كما تحدث عن تمويل من برنامج الأمم المتحدة للتنمية بقيمة 5 ملايين دولار لمصلحة عكار، سيتم استخدامها في تنظيف مجرى النهر الكبير، وزيادة التوربينات لمعمل الطاقة الكهرمائية في البارد.

يحق للمرشح إلى مجلس الشعب تنظيم لقاءات جماهيرية

مراد لـ«الوطن»: اليوم تبدأ الحملات الانتخابية

محمد منار حميجو

أكد رئيس اللجنة القضائية العليا للانتخابات جهاد مراد أن الحملات الانتخابية للمرشحين إلى انتخابات مجلس الشعب تبدأ اليوم الإثنين، والتي ستجري في اليوم الخامس عشر من تموز القادم بعدما أنهت اللجان القضائية الفرعية في المحافظات البت باعتراضات من رفضت طلبات ترشيحهم من لجان الترشيح.

وفي تصريح لـ«الوطن» بين مراد أن عدد الاعتراضات بلغ 174 اعتراضاً قبل منها 91 اعتراضاً ورُفض 83 اعتراضاً، مشيراً إلى أنه بلغ عدد طلبات الانسحاب 332 طلباً، ليصبح عدد المرشحين المقبولين بشكل نهائي 8953 مرشحاً، منهم 3690 مرشحاً في القطاع «أ»، 5263 مرشحاً في القطاع «ب».

ولفت مراد إلى أنه من قبل طلب ترشيحه بشكل نهائي بإمكانه أن يذيع بيان ترشيحه ويعلن عن برنامجه الإنتخابي عملاً بأحكام المادة 49 من قانون الانتخابات العامة، مضيفاً: للدعاية الانتخابية ضوابط لابد للمرشح أن يلتزم بها وفق ما تنص عليه المادة 50 من القانون أهمها عدم الطعن بالمرشحين الآخرين وعدم التشهير بهم وكذلك عدم التعرض لحياتهم الخاصة.

وبين مراد أن من بين هذه الضوابط التي ينص عليها القانون الحفاظ على الوحدة الوطنية وعدم تضمين الدعاية الانتخابية أي دلالات مذهبية أو طائفية أو إثنية أو قبلية، مشيراً إلى أنه من ضمن الضوابط أيضاً عدم تنظيم الدعاية الانتخابية بما يخالف النظام العام أو الآداب العامة.

وأضاف: كذلك على المرشح أن يلتزم بلصق صوره وبياناته الانتخابية في الأماكن المخصصة لها والتي أعدتها الجهات المحلية وعدم لصقها خارج هذه الأماكن، موضحاً أنه يحق للمرشحين تنظيم لقاءات جماهيرية ولكن لابد من الحصول على ترخيص من وزارة الداخلية بهذه اللقاءات قبل 24 ساعة من عقدها وشريطة ألا تكون أمام دور العبادة أو أمام المشافي.

انتخابات «الإدارة الذاتية».. لا قبول لها محلياً وإقليمياً وسخرية أميركية

مصادر لـ«الوطن»: غير شرعية والانفصال مرفوض

سيلفا رزوق

سخرت الولايات المتحدة من عزم ما يسمى «الإدارة الذاتية» الكردية في شمال شرق سورية إجراء انتخابات محلية في سبع «كانتونات» تسيطر عليها.

موقف الولايات المتحدة الذي عبرت عنه سفارتها في سورية عبر موقعها على الإنترنت بالقول: إن أي انتخابات تجري في سورية يجب أن تكون حرة ونزيهة وشفافة وشاملة، وفق ما دعا قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2254، اعتبر بمثابة صفعة لواحدة من أدوات واشنطن في شمال البلاد، وبدا الموقف لافتاً لاسيما أن أميركا استكملت تحذيرها بالدعوة إلى عدم إجراء هذه الانتخابات، واعتبار أن الظروف الملائمة لمثل هذه الانتخابات غير متوافرة بشمال شرق سورية في الوقت الحاضر.

ورغم عدم توضيح واشنطن ماهية «الظروف الملائمة» غير أن الموقف الأخير أكد تنصل الولايات المتحدة من أي خطوات انفصالية تسعى إليها السلطات المدعومة من قبلها، وأكد حسب مصادر متابعة تواصلت معها «الوطن» أن إصرار ما تسمى «الإدارة الذاتية» على المضي في هذه الانتخابات سيترتب عليه تبعات سياسية وحتى ميدانية، لاسيما أن حليفتها أنقرة التي أعلنت بدورها رفضها القاطع لمساعي حزب الاتحاد الديمقراطي الذي وصفته بالجناح السوري لتنظيم حزب العمال الكردستاني، تتربص أنقرة، بحسب المصادر، وتتهيأ لاقتناص أي فرصة سياسية تبرر لها نياتها بالتدخل العسكري لمنع ما تسميه التهديدات الانفصالية على حدودها.

الرفض لما يتم التحضير له جاء أيضاً من قبل المجلس الوطني الكردي، الذي عدّ الانتخابات غير محايدة ومحسومة النتائج لتكريس وهيمنة سلطة «حزب الاتحاد الديمقراطي» وافتقارها إلى الشرعية، فيما كشفت مصادر أهلية لـ«الوطن» عن لجوء مسؤولي ما يسمى «الإدارة الذاتية» في دير الزور والحسكة والرقة إلى تهديد السكان بالاعتقال وبقطع الخدمات عنهم إن لم يشاركوا في العملية الانتخابية التي ستطلقها في الـ11 من حزيران الجاري.

ورغم عدم صدور أي تعليق رسمي عن دمشق حتى الآن، غير أن المواقف الرسمية السورية كانت واضحة على الدوام فيما يخص رفض الانفصاليين وأي خطوات تمس بوحدة البلاد، وفق ما أكده أمين فرع الحزب في الحسكة تركي عزيز حسن في تصريحه لـ«الوطن»، والذي اعتبر أن المشروع الانفصالي القائم حاليا مرفوض رفضا قاطعا ولا سلطة شرعية لما يسمى الإدارة الذاتية للقيام بانتخابات في المناطق التي تسيطر عليها والانتخابات الوحيدة الشرعية المعترف بها هي انتخابات الإدارة المحلية التي جرت تحت سلطة الدولة السورية.

بالمقابل أكد شيخ مشايخ قبيلة طي ضاري محمد الفارس في تصريح لـ«الوطن» أن ما يجري هو محاولة فاشلة لتثبيت أمر واقع سياسي، والعشائر العربية ترفض هذه الخطوة وهناك شرذمة من «المتمشيخين» يسيرون مع «قسد»، أما قبيلة طي بالكامل فملتزمة بالخط الوطني ولن تقبل المس بوحدة الأراضي السورية ولا تسمح بالمساس باستقرار البلاد.

رفض محلي وإقليمي وسخرية أميركية من انتخابات «الإدارة الذاتية» (عن الانترنت)

المارديني: لا نريد صناعة علامات بل نريد طالباً يفهم المنهاج

الرياضيات تبكي العديد من طلاب الشهادة الثانوية وحالات إغماء في عدد من المحافظات

محمود الصالح

أبكت أمس أسئلة الرياضيات آلاف الطلاب في الشهادة الثانوية الفرع العلمي، والتي وصفها عدد من المختصين من المدرسين لمادة الرياضيات أنها كانت أسئلة الجيد جداً والممتاز، وهذا غير منطقي لأنه يفترض أن يكون هناك تدرج في الأسئلة من السهل إلى الصعب، وشكك البعض من المدرسين أن تكون تلك الأسئلة نموذجاً واحداً من نماذج بنك الأسئلة، لأنهم يعتقدون بأنها كانت نخبة من عدة نماذج تم اختيار الأسئلة الثقيلة منها.

وزير التربية محمد عامر المارديني وفي تصريح لـ«الوطن» بين أن هناك 70 نموذجاً ومن جميع المحافظات تم اختيار الأسئلة منها، مضيفاً: كنا نعتقد بأن هناك مشكلة في الأسئلة أمس لكن مكتب التوجيه الأول للرياضيات، وهو أحد مكونات مؤسسة الوزارة، رأى أن الأسئلة تراعي الفروق الفردية.

وأضاف المارديني: إننا لا نريد صناعة علامات، بل نريد طالباً يفهم المنهاج، وبالتالي نرى أنه يجب أن تكون هناك أسئلة للمتميزين.

«الوطن» استطلعت آراء عدد من الطلاب في دمشق والمحافظات ممن تقدموا لامتحان مادة الرياضيات، وكانت جميع الإجابات المختلطة بالدموع واحدة «الأسئلة صعبة جداً، ولا يستطيع الطالب الجيد حل إلا جزء بسيط لا يتجاوز 20 بالمئة منها، أما الطالب المتوسط والعادي فلن يتمكنا من حل أي من هذه الأسئلة».

عدد من أولياء الأمور عبروا عن رأيهم بحسرة كبيرة بالقول: لماذا هذه الحرب من وزارة التربية على الطلاب؟ إذا كان الهدف هو الترويج لنظام الامتحانات العامة الجديد، على أنه أفضل من نظام الدورتين التقليدي، مضيفاً: فذلك لا يبرر للتربية أن تحبط الطلاب وتنهي أحلامهم التي تعبوا من أجلها سنوات طويلة، وإذا كانت انتقاماً من الفاسدين من القائمين على العملية التربوية، فلا ذنب للطلاب في ذلك.

عدد من الطلاب أصيبوا بحالات إغماء وأسعف البعض منهم إلى المراكز الصحية من فرق الإسعاف الموجودة في المناطق التعليمية والمجمعات التربوية، على حين وردت معلومات عن إسعاف البعض من الطلاب إلى المشافي.